تعطينا الصورة التالية فيما يتعلق بالتوزيع التنظيمي : ٥٠ بالة ينتمون لحركة فتح، ٢٠ بالمئة لباقي التنظيمات ، و٣٠ بالمئة لا ينتمون رسميا لأي تنظيم ، ولو ان معظمهم علاقة بفتح ، بصورة مباشرة او غير مباشرة ٠

اما فيما يتعلق بالجيل فان ٧٥ بالمئة تتراوح اعمارهم بين ١٧ ـ ٢٤ سنة و ٧ بالمئة تتراوح اعمارهم بين ١٥ ـ ١٦ سنة ٠

وبالنسبة للمستوى التعليمي فان ٦٥ بالمئة ذوو ثقافة توجيهية وابتدائية و ٢٥ بالمئة ثقافة اكاديمية و ٧ بالمئة اميين ٠

وتورد المصادر الاسرائيلية الاحصائيات التالية عن حصيلة النشاط الفدائي سنة ١٩٧٧ : ٨٠ عملية « ساخنة » ، ٧٠ عملية « باردة » مثل الطعن بالخناجر والرشق بالحجارة ، الخ ، ٣٠٠ عملية مخلة « بالنظام » ، ٢٠٠ حادث طبع منشورات ورسم شعارات ، الخ ٠ سنة ١٩٧٨ :

٨٠ عملية « ساخنة » ، ٨٠ عملية « باردة » ، ٢٨٠ عملية مخلة « بالنظام » ١٨٠ حادث طبع منشورات ورسم شعارات ٠ وسنة ١٩٧٩ (حتى شهر نيسان) : ٨١ عملية فدائية ادت الى مقتل ٨ اشخاص واصابة ١٧٩ آخرين ٠ وكانت ٨٠ بالمئة من العبوات التي استعملت من النوع الممتاز ذا القوة التدميرية العالية ٠

وتحتل القدس المرتبة الاولى بالنسبة لعدد العمليات التي تم تنفيذها ٠ ففي سنة ١٩٧٨ نفذت في المدنية ٥٠٪ من مجموع العمليات ، اما النصف الباقي فقد نفذ منه ٣٠ بالمئة داخل اسرائيل ، و ٢٠ بالمئة في المناطق المحتلة (يديعوت احرونوت ، ١٩٧٩/٢/١٢ ومعاريف ، ١٩٧٩/٤/٣٠)٠

الحدود اللبنانية

استعادت المقاومة الفلسطينية عافيتها واعادت تنظيم صفوفها بعد « حرب الليطاني » ٠ كما ان ثقتها بالنفس في تزايد مستمر واصبحت لديها الجرأة في الاقدام على خطوات لم تكن لتقوم بها في السابق ٠ « ٠٠٠ ففي ١٨ نيسان ١٩٧٨ سقطت اكثر من ٦٠ قذيفة على المستوطنات الاسرائيلية ، الامر الذي يعتبر بمثابة تجديد يعود الى الثقة العالية بالنفس ٠٠٠ » (عل‌همشمار ، ١٩٧٩/٤/٢٠) ٠

وقد اعترف يتسحاق رابين رئيس وزراء الاسرائيلي السابق « ٠٠٠ بأن امكانية ضرب « المخربين » بصورة مستمرة لعرقلة اعادة تنظيم صفوفهم محدودة جدا ، ومحاولات التسلل البرية الاخيرة اثبتت بأن منطقة الحزام الامني التي تسيطر عليها قوات سعد حداد لا تشكل عائقا جديا ٠٠٠ اما بالنسبة للقصف الفدائي بالمدفعية والصواريخ ضد القرى الحدودية فان الجيش الاسرائيلي لا يملك ردا حاسما عليها ٠٠٠ واصبح موضوع قصف القرى سلاحا للرد في يد الفدائيين على عمليات الجيش الاسرائيلي ضدهم ، ٠٠٠ ولم يبق امام اسرائيل غير الاعتماد على الاجهزة الحديثة التي تم انشاؤها على طول الحدود خلال السنوات الماضية ، وعلى يقظة الجيش ٠٠٠ » (يديعوت احرونوت ، ١٩٧٩/٤/٢٧) ٠

ومن ناحية اخرى ، يستبعد المسؤولون الاسرائيليون ان يكون الملك حسين قد وافق على استئناف النشاط الفدائي من الاردن ، على الرغم من عمليات التسلل الاخيرة عبر الحدود الاردنية ، لانه ـ اي الملك ـ « ٠٠٠ يبدي حذرا فائقا تجاه اسرائيل والمنظمات على السواء ٠ غير ان التقارب بين الاردن ومنظمة التحرير قد يدفع الاخيرة للمغامرة بالانطلاق عبر الحدود الاردنية الى داخل اسرائيل ٠٠٠ » (هآرتس ، ١٩٧٩/٤/٢٤)٠

ولا تستبعد اسرائيل امكانية دخول